mroftalp htehaB ni knil muideM

مسألة مهمة في حف الشارب | الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

قالوا حف الشارب. حف الشارب. انتبهوا هذه مسألة مفيدة وقل من رأيته حررها لا قديما ولا حديثا ولا ازعم اني حررتها لكني قرأت فيها وكتبت حتى كللت فيها تفاصيل لن اذكرها كلها وفيها مسائل لكن ساذكر لكم الخلاصة المهمة - 00:00:00

اولا ما معنى الحث عند الحنابلة؟ وعند بعض المحدثين وعند كثير من الشراح واهل الغريب. الحف مرتبة بين الحلق والقص ومعناه المبالغة في قص الشارب حتى يشبه الحلق. اعيد الحث هو المبالغة في القص حتى يشبه الحلق وليس بالحلق - 00:00:30

فهو مرتبة بين الحلق وبين القص او نقول هو مرتبة شديدة في القص. فهو القص المبالغ فيه. حتى تبقى اصول شعر الشارب. هذا هو ايش ايش؟ الحث. وهذا هو الصحيح في معناه - 00:01:10

وهكذا فسره الامام احمد في نصوص متعددة. وفسره كثيرون منهم ابن حجر في فتح الباري والعين العين لا اتذكر لست متأكد وابن الاثير في النهاية وايضا ذكره السيوطي في رسالة له خاصة في اسمه المآرب في الاخذ من الشارب مطبوعة مستقلة وموضوع موجودة اظن في مجموع - 00:01:40

ورسائله اللي اسمها الحاوي والمذهب عندنا آآ يعني ليس كما قال المؤلف هنا المذهب المذهب يقولون ويسن الحق او القص والحث افضل. وهذا كلام جميل وهو اجود ما قيل في هذه المسألة - 00:02:10

يسن الحث ويسن القص يعني كلاهما سنة. ولكن ايهما افضل؟ الافضل الحث للامر به. لقوله صلى الله عليه وسلم حفوا. وقال احفوا. وقال انه هاي ثلاث الفاظ كلها تدل على المبالغة ايش؟ في القص. وهذا التفسير الصحيح لها - 00:02:50

واما القص فورد انه من سنن الفطرة كما في حديث ابي هريرة قال وقص الشارب وحديث عائشة قال تقص الشارب قال عليه الصلاة والسلام وقص الشائب. فدل على انه مشروع وايضا حي زيد ابن ارقى من الانصار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه - 00:03:20

ليس من حديث صحيح. فدل على ان القص مشروع فاقل الاحوال القص حتى يبدو الاطار يعني اطار الشفت الاعلى. فلا ينبغي ان تجعل شاربك ينزل حتى يكون على الشفة العليا - 00:03:40

واذا حففت شاربك فهو اكمل هل واحسن؟ الحث هو ان تقص الشارب حتى يبقى الاصل. يبقى وهذا يكون بالمقص مباشرة ويكون بالالة بالصفر يكون بالالة تحطه على الصفر ممكن وممكن يكون ايضا رقم واحد في بعض الالات - 00:04:00

الات الحلاقة هذي وهي اريح من القص بالمقص. وقال بعض المتأخرين اه يسن فعل هذا احيانا وهذا احيانا. هذا لم اقف على احد قاله الا السبكي في في كتاب المنهج العذب المورود في شرح سنن ابي داود واعظم كتابه الاخر اللي هو اسمه ايش؟ الدين الخالص - 00:04:30

واما بعض العلماء المتقدمين لهم عبارة قريبة لكن بينهما فرق يقولون وهذا نص احمد ونص عليها فيما نقله ابن القيم صاحب المغني ولم اقف عليه انا في المغني لكن نقله عن ابن القيم في الزاد قال - 00:05:00

شاء حفه وان شاء قصه. فيكون مخير بينهما وهذا هو الذي ذكرناه قبل قليل. عن المذهب لكن قالوا افضل والافضل الحث. طيب. عرفنا القص. وعرفنا الحث بقي من مرتبة اخرى ثالثة اختارها بعض العلماء وهي ضعيفة وهي الحلق. الحلق بالموس - 00:05:20

شاء وهذه لا تنبغي ولا شك انها خلاف السنة. وشدد فيها مالك فقال هي بدعة. وقال على بعض متأخر الحنفي الشافعية هي مكروهة. مكروهة. وعلى كل حال هي خلاف السنة خلاف لا ينبغي حلق - 00:05:50

بن موسى لا ينبغي. وهو قول الحقيقة يعني ينسب لابي حنيفة نسبه الطحاوي لابي حنيفة ومحمد وابو يوسف يعقوب وزفر الهزلي. وكلامهم يعني يحتمل عدة احتمالات يحتمل الحث ويحتمل الحلق. ولذلك خالف كثير - 00:06:10

كثير من الحنفية ومنهم الكاساني في البدائع فقال السنة القص. فالحنفية عندهم قولان وربما ثلاثة اقوال في المسألة واما الشافعية فنسب الى الشافعي انه يرى الحلق وهذا باطل عن الشافعي لا يصح. بل لم ينقل عنه مطلقا ولم ارى احدا نقله عنه انما هو وهم توهمه الطحاوي - 00:06:40

وبعضهم اخذ عن الطحاوي ابن عبد البر فجزم به. وهذا غلط فينبغي تتبع كلام العلماء حقيقة حتى تصل الى نتيجة الصحيحة انما الطحاوي قال لم اقف على نص للشافعي ورأيت المزن والربيع يحلقان ولا - 00:07:10

اظن انه ما اخذاه الا عن الشافعي. فاخذه بعظا جاء بعده كابن عبد البر وقال ومذهب الشافعي الحلق. وهذا غير صحيح. واذا انكره ابن الملقن والنووي وغيره من الشافعية قالوا مذهبنا القص. ما عندنا قول اخر الا القص. وبعض متأخر الشافعية يرون - 00:07:30

الحلق قليل منهم بعض المتأخرين وعلى كل حال الصحيح في هذه المسألة ان القص سنة وافضل منه الحث على المبالغة في القص واما الحلق فلا ينبغي لا ينبغي وكثير من اخواننا اشوف بعض الاخوة الاشواق - 00:07:50

والمصريين ما ادري وين جابوها منه. خاصة اهل الحديث منهم. يحلقون حلقا قبيحا يعني. فهذا لا ينبغي الحقيقة. لا ولا اصل له السنة في حديث صحيح وقد يستدل بعض جهلتهم برواية النسائي في حديث ابي هريرة قال وحلق - 00:08:10

الشارب وهذه الرواية باطلة هذه الرواية باطلة وهي منكرة لا تصح. والله اعلم حنا رواية الصحيحة قص الشارب هكذا في عامة كتب الحديث ومنه الصحيح ان طبعا ايظا والسنة ان تبدأ باليمين عندما تحف - 00:08:30

بتبدأ ايش؟ باليمين ثم اليسار. وما حكم السبالان او السبالان بالظم؟ السبالان الصحيح انهما من يا لب من الشارب فتقص معه او تحف مع الشارب - 00:08:50